

أعلنت الشرطة الأسترالية، الاثنين، أن مسلحاً واحداً يحتجز عدداً غير محدد من الرهائن داخل مقهى في وسط مدينة سيدني، مضيفة أنه لا يمكن التحدث حتى الآن عن عملية إرهابية، فيما أظهرت لقطات تلفزيونية عدداً صغيراً يفرون جرياً من المقهى.

وقد أجبر المحتجزون على رفع علم أسود عبر نافذة مقهى ليندت في منطقة الأعمال "مارتن بليس"، يشير إلى أن المنفذ ينتمي إلى جماعة إسلامية متشددة، حسبما أظهرت لقطات بثتها محطات تلفزيونية أسترالية.

وحاصرت الشرطة الأسترالية المكان، وقالت إن مفاوضين اتصلوا بالمسلح، لكنها "رفضت التكهن بدوافعه المحتملة".

وقال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت إنه عقد اجتماعاً للجنة الأمن القومي بمجلس الوزراء للاطلاع على ما وصفه بوضع الرهائن، وأضاف أن هناك مؤشرات على ارتباط بدوافع سياسية.

مختطف رهائن "سيدني" يفرج عن بعضهم

قام الشخص الذي يختطف عشرات الرهائن بالعاصمة الأسترالية "سيدني" بالافراج عن بعضهم منذ قليل. وقالت شبكة "سكاي نيوز" في خبر عاجل أن بعض الرهائن بدأوا في مغادرة المبنى الذين كانوا محتجزين فيه على يد شخص ملتحى يُعتقد أنه منتمٍ لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. ولم يُعرف حتى الآن سبب الافراج عنهم، وما إذا كان قد أرسلهم للتفاوض مع الشرطة، أو تمهيداً للإستسلام بعد محاصرة المكان.

ثلاث رهائن يهربون من خاطفهم في مقهى سيدني

هرب ثلاثة أشخاص ركضاً من المقهى في سيدني؛ حيث يحتجز مسلح عدداً كبيراً من الرهائن وحيث يُرفع علم إسلامي، بحسب ما أفادت الشرطة، اليوم الاثنين، مضيفة أنه لم تسجل حتى الآن أية إصابات.

وبدا أن الرهائن خرجوا من باب جانبي لمقهى "الينت" الواقع في ساحة مارتن، وهي ساحة للمشاة في حي الأعمال بوسط سيدني، بعد حوالي ست ساعات على بدء عملية احتجاز الرهائن فيه.

وقالت مساعدة رئيس شرطة نيو ساوث ويلز كاثرين بيرن: إن "ثلاثة أشخاص خرجوا الآن من الموقع في ساحة مارتن" الذي يحاصره عشرات الشرطيين المدججين بالسلاح.

وأضافت: "أول ما سنفعله هو التثبت من أنهم بحالة جيدة. سنعمل مع هؤلاء الأشخاص من أجل الحصول على المزيد من المعلومات. ليس هناك في المرحلة الراهنة ما يشير إلى إصابة أي كان".

ولا تعرف الشرطة بالضبط عدد الأشخاص المحتجزين لكن عددهم أقل من ثلاثين.

وقالت بيرن: إن مفاوضي الشرطة "على اتصال" مع محتجز الرهائن غير أنهم لا يعرفون دوافعه. وأظهرت مشاهد بثتها قنوات تلفزيونية علماً أسود رفعه أحد الرهائن على إحدى نوافذ المقهى، يحمل كتابات بيضاء بالأحرف العربية غير واضحة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/12/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com